

بحار الأنوار

[292] 15 - كا: عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه

السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منا من ماكر مسلماً (1). بيان: ليس منا أي من أهل الإسلام مبالغة أو من خواص أتباعنا وشيعتنا وكأن المراد بالمماكرة المبالغة في المكر، فإن ما يكون بين الطرفين يكون أشد أو فيه إشعار بأن المكر قبيح، وإن كان في مقابلة المكر. 73. * (باب) * * (الغمز والهمز واللمز والسخرية والاستهزاء) " * الآيات:

التوبة: الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله بينهم ولهم عذاب أليم (2). الزمر: أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين (3). المؤمن: يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور (4). الحجرات: يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون (5). القلم: ولا تطع كل حلاف مهين * همار مشاء بنميم (6). المطففين: إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون * وإذا مروا بهم يتغامزون * وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين * وإذا رأوهم قالوا

(1) الكافي ج 2 ص 336، (2) براءة: 79، (3)

الزمر: 56، (4) المؤمن: 19، (5) الحجرات: 11، (6) القلم: 11 - 10.